

بيان أعمال مجمع اللغة العربية بدمشق

للدورة سنة ١٩٦٧ - ١٩٦٨ (١)

نستهل هذه الدورة لعام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ برئاسة رئيسنا الجديد الأستاذ الدكتور الفاضل حسني سبوح الذي أجمع السادة الأعضاء على انتخابه في آخر جلسة من الدورة السابقة المنعقدة بتاريخ الثلاثين من شهر أيار ١٩٦٨ لهذا المنصب العلمي الخطير فجاء خير خلف لخير سلف وأتهز هذه المناسبة لأقدم لسيادته باسمكم جميعاً أطيب الترحيب متمنين في عهده للمجمع دوام الازدهار والمزيد من التوفيق في خدمة أغراضه العلمية رحم الله السلف ومد بعمر الخلف وأيده بعنايته .

يطيب لي ياسادتي أن أعرض لكم بياناً موجزاً عن مجعكم في دورته السابقة وما حققه خلالها من المشروعات وما ينوي القيام به في دورته الحالية .

المطبوعات :

قرر مجلسكم الموقر في دورته السابقة طبع عدد من المخطوطات أوكل إلى أمانة المجمع العمل على تنفيذها إلا أنه حالت بعض الصعوبات دون تحقيق أكثرها مع الأسف منها صعوبات مالية ، ومنها إدارية وهي التي عرقلت سير أعمال المجمع وأضرت بها ، وهنالك سبب آخر لا يقل خطورة عما ذكرت وهو هجز مطابع دمشق عن تلبية حاجة المجمع وإنجاز مطبوعاته في مواعيدها وعذرهما هو أزمة العمال التي تشكو منها أكثر المطابع ، وعلى الرغم من كل ذلك فقد تمكنا من إنجاز طبع الكتب الآتية :

(١) تلي هذا البيان في الجلسة الافتتاحية لمجلس المجمع المنعقدة بتاريخ ٣ تشرين الأول ١٩٦٨ .

- ١ - ديوان صاحب شرف الدين الأنصاري .
 - ٢ - رسالة آداب المشرة وذكر الأخوة للغزي .
 - ٣ - الأمير مصطفى الشهابي - حياته .
- وقاربت الكتب التالية على النهاية وستصدر خلال الأسابيع القليلة القادمة وهي:
- ١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الوطنية (قسم الحديث) .
 - ٢ - = = = = = (قسم الطب) .
 - ٣ - خريدة القصر وجريدة العصر للمهاد الأصفهاني (ملحق شعراء الشام) .
 - ٤ - التنبيه على حدوث التصحيف لمخزاة الأصفهاني .

المجلة :

صدر منها المجلد (٤٣) لعام ١٩٦٨ ، ويمتاز هذا المجلد بوفرة بحوثه التي وضعها نخبة من الباحثين السوريين وغيرهم من أعلام العرب ، مما حملنا على مضاعفة حجم المجلة وزيادة صفحاتها وهذا الإقبال المتزايد على الكتابة بالمجلة هو دليل على مكاتها وتقدير العلماء والأدباء والباحثين لها .

مطبوعات جديدة :

علينا في هذه الدورة السابعة إنهاء ما تبقى من الكتب التي قرر مجلسكم طبعها وعددها / ١١ / كتاباً في دورته السابقة وحالت الظروف دون إنجازها مع إضافة الكتب الجديدة التالية :

- ١ - ديوان الخالدين جمع وتحقيق الزميل الدكتور سامي الدهان .
- ٢ - قطب السرور لأبي إسحق القيرواني : تحقيق الأستاذ أحمد الجندي .
- ٣ - كتاب اللامات للزجاجي : تحقيق الدكتور مازن المبارك .
- ٤ - ديوان ابن هرمة جمع وتحقيق السيد محمد نفاع .

الوفيات :

فجع المجمع خلال الدورة السابقة بوفاة رئيسه المرحوم الأمير مصطفى الشهابي بعد تسع سنوات من توليه رئاسة المجمع ، وهو ثالث رؤسائه بعد المغفور لهما محمد كرد علي و خليل مردم بك وقد فقد المجمع بوفاته علماً من أعلام اللغة العربية وعضواً من أبرز أعضائه العاملين على تحقيق أغراضه ، ومن الوفاء لذكرى الفقيد تسجيل هذه الحقيقة وهي أن مدة رياسته كانت من أزهى ما عرفه بجمعنا خصباً منذ تأسيسه حتى يومنا هذا . وقد كتب في مجلة المجمع الزميل الدكتور عدنان الخطيب سيرة وافية عن حياة الفقيد ومزكته العلمية وهي تفنينا على التكرار نعمده الله برحمته وأجزل ثوابه .

وقوفي من الأعضاء المرسلين المرحومان :

- ١ - الشاعر بشارة الخوري (الأخطل الصغير) من لبنان .
 - ٢ - الأديب الكبير أحمد حسن الزيات من الجمهورية العربية المتحدة .
- رحمها الله رحمة واسعة .

انتخابات :

- ١ - انتخب الأستاذ الدكتور حسني مبيح رئيساً للمجمع خلفاً للرئيس الراحل المرحوم الأمير مصطفى الشهابي .
- ٢ - الأستاذ وجيه السمان عضواً عاملاً خلفاً للمرحوم فارس الخوري .
- ٣ - الأستاذ عبد الهادي هاشم عضواً عاملاً خلفاً للمرحوم عز الدين التنوخي .

ملء الشواغر :

على مجلس الجمع في هذه الدورة ملء الشواغر التالية :

- ١ - نائب الرئيس .
- ٢ - الأمين العام .
- ٣ - عضوان عاملان خلفاً للمرحومين الدكتور مرشد خاطر والأمير مصطفى الشهابي .
- ٤ - أعضاء مراسلون من البلاد العربية والأجنبية .
- ٥ - وظائف إدارية في الجمع ودار الكتب الظاهرية .

إنشاءات :

أنهى الجمع هيكل الجناح الجديد الملحق بدار الكتب الوطنية الظاهرية ونأمل أن يتم البناء نهائياً خلال الدورة الحالية . وقد عهد استكمال نواقص البناء إلى متعهد . على أن ينجزها خلال ستة أشهر من تاريخ المباشرة ، سيتسع البناء الجديد لنحو (٣٠٠) قارئ أي أضعاف ما تستوعبه غرف القراءة الحالية ، ونأمل أن نحصل في ميزانية العام القادم على الاعتمادات الكافية لنهي المرحلة الثانية والأخيرة من برنامج توسيع دار الكتب المذكورة لتمكين من استيعاب نحو (٥٠٠) قارئ في قاعات مجهزة بجميع وسائل الراحة الحديثة . لم يطرأ على دار الكتب الوطنية ما يجب بيانه فهي تسير سيرها المعتاد ، وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لوقاية المخطوطات من أخطار الطوارئ فجمعت نفائسها ضمن صناديق ممدنية .

م (٢٧)

شعبة التصوير :

أنجزت خلال هذه الدورة الأعمال التالية :

- ١ - تصوير وتحميض (٢٤٠) فلماً (ميكرو فلماً) .
 - ٢ - تصوير (٨٠٤) مخطوطات من مختلف المقاييس والحجوم .
 - ٣ - الصور المسحوبة (١٨٠٠٠٠) صورة ميكروفلم .
- وبذلك يصبح مجموع ما صور من مخطوطات دار الكتب حتى الآن (٧٥٠٠) مخطوط أي نحو ثلثي الموجود فيها .

الخاتمة :

هذا أيها الزملاء يحمل ما حققه المجمع في الدورة السابقة وزجو أن فوق في السنين المقبلة إلى مضاعفة الجهد في سبيل خدمة الأغراض التي نعمل من أجلها جميعاً والله الموفق وبه نستعين .

الأمين العام

جعفر الحسني

